

فعالية طريقة الغناء في تعليم المفردات بمدرسة سرىا بوانا الابتدائية مالانج

Salma Rosyida

Pendidikan Bahasa Arab Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

salmaida98@gmail.com

ملخص

في تعليم اللغات الأجنبية، المفردات هي الأساس الرئيسي لجميع جوانب اللغات الأجنبية التي يجب أن يفهمها المتعلمون. إتقان وفهم المفردات له فوائد مهمة للغاية، لأن إتقان المفردات مفيد لأولئك الذين يرغبون في الكتابة والتعرف على اللغات الأجنبية. إحدى الطرق التي يمكن تنفيذها في تعليم المفردات هي طريقة الغناء. لأن الغناء هو أحد الأنشطة التي يحبها معظم البشر، وخاصة الأطفال. أبرز الخصائص لهذه الطريقة ليست سوى أنها يمكن أن توفر الدافع لزيادة نشاط الطلاب لمتابعة التعليم. يهدف هذا البحث إلى فعالية طريقة الغناء في تعليم المفردات في مدرسة سرىا بوانا الابتدائية مالانج. استخدم هذا البحث منهجا كميا بنوع شبه تجريبي. وتم جمع البيانات من خلال الملاحظة والاستبانة والاختبارات. بينما كانت عينة هذا البحث من طلاب الصف الخامس في مدرسة سرىا بوانا الابتدائية مالانج. يستخدم هذا البحث نهجا كميا مع أسلوب جمع البيانات باستخدام الاختبار (الاختبار القبلي والاختبار البعدي). أظهرت نتائج هذا البحث أن درجة الكسب الطبيعي أن استخدام طريقة الغناء في المجموعة التجريبية كان فعالا بمتوسط درجة الكسب الطبيعي 82.3%. وكانت المجموعة الضابطة أقل فعالية بمتوسط درجة الكسب الطبيعي 46.3%. بالنسبة لنتائج الاختبار البعدي للفئة التجريبية باستخدام SPSS 26 في شكل مان ويتني، فمن المعروف أن قيمة (Asymp.Sig (2-tailed) أصغر بمقدار 0.027 من قيمة الاحتمال 0.05. لذلك كأساس لاتخاذ القرار في اختبار مان ويتني، يمكن الاستنتاج منها أن "Ha-مقبول".

الكلمات الرئيسية: طريقة الغناء ؛ مفردات

ABSTRACT

In learning a foreign language, vocabulary is the most basis of all aspects of a foreign language students that should be mastered. Mastery and understanding of vocabulary has very important benefits, because mastery of vocabulary is useful for those who want to write and learn about foreign languages. One method that can be implemented in learning vocabulary is the singing method. The most prominent advantage of it is that it can stimulate students' motivation that can be influenced to the students' participation in learning activity. This study aims to determine the effectiveness of singing method in learning vocabulary at Surya Buana Elementary School Malang. This study uses a quantitative approach with a quasi-experimental type. The data collection techniques in this study a tests. Furthermore, the sample of this research was fifth grade students at Surya Buana Elementary School Malang. The results of this study show that the N-Gain Score results show that the use of singing method in the experimental group is effective with an average N-Gain Score of 82.3% and the control group is less effective with an average N-Gain Score of 46.3%. 3) As for the results of the

experimental class post-test using SPSS 26 in the form of Man Whitney, it is known that the Asymp.Sig (2-tailed) value is 0.027 which is smaller than the probability value of 0.05. Then as the basis for decision making in the Man Whitney test, it can be concluded that "Ha-acceptable".

Keywords; singing method; vocabulary

مقدمة

في تعليم اللغات الأجنبية المفردات هي الأساس الرئيسي لجميع جوانب اللغات التي يجب على المتعلمين فهمها، إتقان وفهم المفردات لهما فوائد مهمة جدا؛ فإتقان المفردات من أهم أشياء يحتاج إليها الراغبون في التعرف باللغة الأجنبية والكتابة فيها، ولمواكبة هذا الزمن لا تقتصر متطلبات الطلاب الأوائل بكونهم جيدين في لغتهم الأم فحسب، إنما المطلوب منهم أيضا المعرفة بلغات أجنبية أخرى منها اللغة العربية، فإتقان مفردات العربية يرتبط ارتباطا وثيقا بإتقان المهارات اللغوية الأربعة: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، إذ من دون إتقان المفردات يصعب على المتعلمين إتقان اللغة جيدا، على العكس من ذلك، فإن الإتقان الجيد سيساعد المتعلم على إتقان مهارات اللغة الأربع. بمعنى آخر، يتطلب إتقان مهارات اللغة العربية إتقانا جيدا للمفردات.

ومع ذلك، هناك العديد من الطلاب لا يتقنون مفردات العربية بشكل جيد، فهم لم يكونوا قادرين على نطقها وكتابتها بصورة صحيحة، وعلى فهم معانيها سواء أكان في التواصل الشفهي من المكالمة أو في التواصل الكتابي من فهم قراءة النصوص، وبالإضافة إلى ذلك، لا يزالون غير قادرين على استخدام مفردات العربية صائبا في سياق الجمل. وهذه الحقيقة سيئها الاعتبار الشائع لدى الطلاب بأن اللغة العربية لغة معقدة وصعبة؛ فهي لغة لا تشتهر عند بعض الطلاب ولا تُستخدم في حياتهم اليومية، علاوة عن ذلك فإن فهمها في نظرهم صعب، وعليهم حفظ المفردات المحددة في متطلبات التعلم، وانطلاقا من هذا كله ينبغي لمدرس اللغة العربية أن يبتكر أساليب التعليم اللافتة لانتباه الطلاب، ومن المستحسن أيضا أن يكون لديه طريقة ممتعة في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية.

وجديرا بالذكر أن الغناء من إحدى الطرق التي تنمي مهارات التفكير لدى الطلاب، ويمكن تطبيقه في أحوال مختلفة وعلى كل المستويات، وأبرز فضيلة حصلت من هذا التطبيق أنه كان دافعا لزيادة نشاط الطلاب لمتابعة التعلم؛ هذا لأن طريقة الغناء تسهيل لفهم الطلاب للمادة، وتحفيزهم على الإعجاب بالدروس، وبخاصة درس اللغة العربية، وهذا كله يؤدي إلى لفت اهتمامهم بالتعلم بحيث قوي في نفوسهم الدافع كما هو المذكور فالدافع هو عنصر مهم من العناصر التي يبني عليها التدريس المؤثر، وأول عملها هو

تصميم التعلم من حيث يمكن له تعزيز الحماسة لدى الطلاب لمتابعة الدرس، فتطبيق طريقة الغناء في تعلم اللغة العربية هو الحل الذي ستعرض الباحثة في هذا البحث.

استنادا إلى الملاحظات الأولية التي أدلى بها الباحثة، معلمو اللغة العربية في الصف الخامس بمدرسة الابتدائية سرىا بوانا مالانج، لا يزالون يستخدمون طريقة المحاضرة ورواية القصص المملة في أنشطة تعلمهم وتعليمهم مع الطلاب، ولذلك يمكن القول بأنها أقل تأثيرا وكفاءة عند الطلاب، ويترتب على هذا صعوبة فهم المواد من المعلم فيصابون بالمل، لذلك جاءت طريقة الغناء حلا يمكن استخدامها من قبل معلمي اللغة العربية في الصف الخامس بمدرسة الابتدائية سرىا بوانا مالانج، لأجل تطوير الأنشطة في الصف الدراسي ويمكن للطلاب فهم المواد جيدا.

ومن الطرق التي يمكن تنفيذها في تعليم المفردات العربية هي طريقة الغناء؛ وكان الغناء من الأنشطة المفضلة لدى معظم الناس، خاصة الأطفال فهذا الغناء سيجد الطالب التسهيل في حفظ الدرس من خلال عملية تعليمية ممتعة، وبالتالي يتمكن الطلاب حفظ مفردات اللغة أكثر وأكثر الذي يترتب عليه ترقية مهارة اللغة العربية كما هو المأمول. بناء على الخلفية التي عرضت سابقا، فإن استخدام طريقة الغناء سيسهل المعلمين لتوصيل المواد، ويجعل جو التعليم والتعلم ممتعا غير ممل للطلاب في عملية تعلم اللغة العربية، خاصة لتعليم المفردات. البحث بعنوان : "فعالية طريقة الغناء في تعليم المفردات بمدرسة سرىا بوانا الإبتدائية مالانج".

الإطار النظري

أ. طريقة الغناء 1- تعريف طريقة الغناء

وفقا لفضيلة، فإن طريقة الغناء هي طريقة تعليم في الأغنية، باستخدام الأبيات التي تغني، أبيات الأغنية التي سيتم تعديلها وفقا للمادة المراد مناقشتها.¹ وفقا لسوسانتو، طريقة الغناء هي نشاط لغناء الرسائل التي تحتوي على معنى تعليمي فيها.² وفقا لبوني وجون، هناك فوائد لطريقة الغناء، والتي تساعد في تطوير قوة المنتقي، وتساعد على توجيه المشاعر مثل الحزن السعيد من خلال آيات الأغنية في الغناء.³ وفقا لتنترا نورندي، فإن طريقة الغناء هي طريقة تقرأ كلمة / جملة تغني.⁴ بناء على وفقا هؤلاء الخبراء، يمكن استنتاج أن طريقة الغناء هي

¹ M Fadilah, *Desain Pembelajaran PAUD*, (Yogyakarta : Ar-Ruzz Media, 2012), hal. 161

² Susanto Ahmad, *Teori Belajar & Pembelajaran*, (Jakarta: Prenada Media Grup, 2017), hal. 122

³ Ridwan dan Fajar Awaludin, *Penerapan Metode Bernyanyi dalam meningkatkan penguasaan mufrodad dalam pembelajaran bahasa arab di RA*, hal. 35

⁴ Tantranurandi, *Pembelajaran Menghafal dengan Singing Metode*. (Online singing method, 2008), hlm 38

نشاط يغني رسائل تحتوي على معنى تعليمي، وفقا للمادة المراد مناقشتها وقادرة على المساعدة في توجيه المشاعر مثل سعيد حزين من خلال آيات الأغنية في الأغنية.

٢. التقنيات يجب ملاحظتها في استخدام طريقة الغناء

نظرا لأنه ليس مجرد غناء، يمكن تطبيق الموسيقى أو النغمة. عند استخدام الموسيقى، هناك العديد من العناصر التي يجب اعتبارها مرجعا، وهي:

- أ. يجب أن تكون النغمة أو الموسيقى المستخدمة موجهة نحو قيم ذات طبيعة ترفيهية قادرة على إرضاء الطلاب.
- ب. تجنب تعقيد الموسيقى / النغمة عند الغناء. تعقيد النغمة سيجعل من الصعب على الطلاب استيعاب دروسهم.
- ج. عند اختيار كلمات الأغاني، يجب أن يكون المعلم قادرا على تقديم الأغاني المألوفة للجمهور وكلمات بسيطة حتى يتمكن الطلاب من تذكرها بسهولة.
- د. تتماشى الكلمات المختارة مع عمر المتعلم.
- هـ. ضمان استخدام الأغنية، بحيث يمكن تحقيق الأهداف التي تم الإعلان عنها بشكل صحيح.

وبالتالي، إذا تم استخدام النقاط المذكورة أعلاه قدر الإمكان، فإن نموذج التعلم من خلال طريقة الغناء سيعمل بسلاسة وفعالية.

٣. خطوات طريقة الغناء

في الأساس، تحتوي طريقة الغناء على خطوات يمكن استخدامها كمرجع في تطبيقها. هذه الخطوات هي عملية يمكن تنفيذها لاحقا من قبل الطلاب في وقت الدراسة. خطوات طريقة الغناء هي:

- أ- يعرف المعلم بوضوح محتوى الموضوع المراد تدريسه.
- ب- صياغة المفاهيم التي يجب حفظها من قبل المتعلمين.
- ج- اختيار نغمة أغنية مشهورة للطلاب.
- د- قم بتجميع المفاهيم الخاصة بالمواد التي نريد أن يتقنها الطلاب بنبرة الأغنية المحددة.

- ه- يجب على المعلم ممارسة الغناء قبل يعلمهم، وفي وقت تدريس الغناء يستطيع بمساعدة الوسائل التعليمية.
- و- عرض معا مرارا وتكرارا.
- ز- ينبغي أن تتحرك الأبدان ملائمة له^٥.
- ح- اطرح أسئلة حول المادة لقياس ما إذا كان الطفل يمكنه حفظها وإتقانها من خلال الأغنية التي يتم غناؤها

٤. فوائد الغناء

- هناك العديد من الفوائد لطريقة الغناء. يذكر هونيغ أن الغناء له فوائد عديدة لممارسة الطفل التعليمية ونمو الطفل الشخصي بشكل عام ، لأن :
- أ- الغناء ممتع يتعلم الطلاب في حالة خالية من الهموم ويمكنهم التعبير عن أنفسهم.
 - ب- استخدام الغناء للتغلب على القلق.
 - ج- أن يساعد الغناء في بناء ثقة الأطفال.
 - د- أن يساعد الغناء على ذاكرة الأطفال الغناء الذي يريح دماغ المتعلمين ، مما يجعل التعلم لا ينسى بسهولة مع الإيقاعات والنغمات اللطيفة.
 - ه- أن يطور الغناء روح الدعابة.
 - و- الغناء يمكن أن يطور مهارات خيالية يمكن للطلاب تخيلها عند الغناء بإيقاع محفوظ^٦. تعزز طريقة الغناء إحساسا أوثق بالمجتمع بسبب طريقة التعلم المفرحة

ب. مفردات

١. تعريف المفردات

المفردات باللغة العربية هي مجموعة من الكلمات أو كنوز الكلمات المعروفة لشخص أو عرق آخر تشكل جزءا من لغة معينة. في اللغة الإنجليزية، المفردات تسمى *Vocabulary*. يمكن أيضا تفسير المفردات على أنها مجموعة الكلمات التي يفهمها الشخص ومن المحتمل أن يستخدمها لبناء جمل جديدة. المفردات هي أحد العناصر اللغوية الثلاثة التي يجب إتقانها، وتستخدم هذه المفردات في كل من اللغات المكتوبة والمنطوقة، وهي إحدى طرق تطوير مهارات الفرد العربية^٧.

⁵ Diana, dkk. Penerapan Metode Bernyanyi Dengan Menggunakan Alat Bantu Pembelajaran Alat Bantu Pembelajaran Untuk Meningkatkan Kecerdasan Kinestetis Anak, *Jurnal UNIB Scholar Repository*. (2013). hlm 27

⁶ Mukhtar Latif, dkk, *Orientasi Baru Pendidikan Anak Usia Dini Teori dan Aplikasi*, (Jakarta : Kencana,2006), hlm112

⁷ Muhammad Luqman Hakim, dkk, "Pemanfaatan Media Pembelajaran Game Interaktif Dalam Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab", *Jurnal Imla*, (Vol. 2 No. 2, tahun 2017), hlm. 3-4

٢. أهداف تعليم المفردات

أهداف تعليم المفردات العربية وفقا لمحبي في مصطفى قال إن الأهداف العامة لتعلم المفردات العربية هي كما يلي :

أ- إدخال مفردات جديدة للطلاب ، إما من خلال مواد القراءة أو فهم المسموع.

ب- تدريب الطلاب ليكونوا قادرين على تلاوة المفردات بشكل جيد وصحيح لأن النطق الجيد والصحيح يؤدي إلى مهارات التحدث والقراءة الجيدة والصحيحة أيضا.

ج- فهم معنى المفردات ، إما دلاليا أو معجميا.

د- قدرة على تقدير ووظيفة المفردات في التعبير الشفوي والكتابة للسياق الصحيح.

وهكذا يمكن الاستنتاج أن تعليم المفردات مهم جدا ومؤثر في عملية تطوير الطلاب عند تعلم اللغة العربية.

منهج

المدخل المستخدم في هذا البحث هو مدخل كمي. هذا البحث هو نوع بحث شبه تجريبي (Quasi Experiment). تصميم هذا البحث هو تصميم مجموعة التحكم غير المتكافئة (Nonequivalent Control Group Design). المتغير مستقل في هذا البحث هو طريقة الغناء و المتغير التابع هو لتعليم المفردات.

أما المجتمع البحث في هذا البحث هم جميع طلاب الصف الخامس من المدرسة الابتدائية سرية بوانا مالانج للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣. يتكون الصف الخامس من أربعة فصول يبلغ مجموعها ٩٢ طالبا. أخذ العينة في هذا البحث باستخدام أخذ العينات هادفة (*purposive sampling*). كانت العينة في هذا البحث من طلاب الصف الخامس. كانت نتائج أخذ العينات هي الصف الخامس (أ) يصل إلى ٢٣ طالبا كصف تجريبي والصف الخامس (ب) يصل إلى ٢٣ طالبا كصف الضابط. استخدم أسلوب جمع البيانات في هذا البحث هو اختبار (الاختبار القبلي والاختبار البعدي). ثم استخدم تحليل البيانات هذا البحث اختبار درجة الكسب الطبيعي (N-Gain Score) لتحديد الفعالية واختبار ويتني مان (Uji Mann Whitney) لتحديد الفرق الهام بين مخرجات التعليم المفردات باستخدام طريقة الغناء في المجموعة التجريبية والطريقة التقليدية في المجموعة الضابطة في الصف الخامس بمدرسة سرية بوانا الابتدائية مالانج.

نتيجة

لمعرفة فعالية طريقة الغناء في تعليم المفردات في صف الخامس لتعليم المفردات بمدرسة سرىا بوانا الإبتدائية مالانج، استعملت الباحثة باختبار القبلي واختبار البعدي في صف التجريبي وصف الضابط. صف التجريبي هو صف الخامس "ألف" عدده ٢٣ طالبا وصف الضابط هو صف الخامس "الباء" عدده ٢٣ طالبا. وأما نتائج قيمة الاختبار القبلي والبعدي كما يلي :

المجموعة	المعدل	الحد الأدنى	الحد الأقصى
المجموعة التجريبية	٨٢,٣٣٤٤	٥٧,١٤	١٠٠,٠٠
المجموعة الضابطة	٣٨,٥٦٠٥	١٤,٢٩	٧٧,٧٨

بناءً على جدول اختبار درجة الكسب الطبيعي (N-Gain Score) أعلاه، يمكن استنتاج أن استخدام طريقة الغناء في تعليم المفردات كاف فعالية لأن متوسط درجة الكسب الطبيعي (N-Gain Score) للمجموعة التجريبية هو ٨٢,٣٣٤٤٪ بحد أدنى لقيمة ٥٧,١٤٪ وبحد أقصى ١٠٠,٠٠٪. في حين أن المفردات التي يتم تدريسها بالطرق التقليدية تكتسب غير فعالية بمتوسط درجة الكسب الطبيعي (N-Gain Score) للمجموعة الضابطة ٣٨,٥٦٠٥٪ بحد أدنى ١٤,٢٩٪ وبحد أقصى ٧٧,٧٨٪.

بعد اختبار درجة الكسب الطبيعي (N-Gain Score)، فإن الخطوة التالية هي إجراء تحليل باستخدام اختبار ويتني مان (Uji Mann Whitney). يعمل هذا الاختبار على تحديد متوسط الفرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولتحديد تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع. قبل تفسير نتائج المخرجات، يجب على المرء أولاً معرفة أساس اتخاذ القرار في اختبار ويتني مان (Uji Mann Whitney) على النحو التالي. إذا كانت قيمة سيخ (٢-الذيل) $< ٠,٠٥$ ، مما يعني أنه لا يوجد فرق في متوسط نتائج تعليم المفردات بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. خلاف ذلك، إذا كانت قيمة سيخ (٢-الذيل) $> ٠,٠٥$ ، مما يعني أن هناك فرقاً متوسطاً في نتائج تعليم المفردات بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

أساس اتخاذ القرار في اختبار Man Whitney هو كما يلي :

١. إذا كانت قيمة الأهمية أو (Asymp. Sig. (2- tailed) أصغر من احتمال ٠,٠٥ ثم الفرضية أو "Ha - مقبول"
٢. إذا كانت قيمة الأهمية أو (Asymp. Sig. (2- tailed) أكبر من احتمال ٠,٠٥ ثم الفرضية أو "Ha - مرفوضة"

بناء على ناتج "إحصاء الاختبار" في اختبار Man Whitney أعلاه، من المعروف أن قيمة (Asymp. Sig. (2- tailed) البالغة ٠,٠٢٧ أقل من > قيمة الاحتمال ٠,٠٥. لذلك، كأساس لعمل قرارات بشأن اختبار Man Whitney أعلاه، ثم يمكن استنتاج أن "Ha - مقبول". وبالتالي يمكن القول أن هناك اختلافات في نتائج الاختبار بين صف التجريبي و صف الضابط. نظرا لوجود اختلاف كبير، يمكن استنتاج أن طريقة الغناء في تعليم المفردات في صف الخامس بمدرسة سرية بوانا الابتدائية مالانج ينجح.

مناقشة البحث

بعد أن أعطت الباحثة الاختبار القبلي في صف التجريبي و صف الضابط. تقدمت الباحثة أنشطة التعليمية مختلفة في صف التجريبي، وهي تعليم المفردات بطريقة الغناء و في صف الضابط التعليم بطريقة المحاضرة. ثم أعطت الباحثة اختبار البعدي لصف التجريبي و صف الضابط. بعد أن قدمت الباحثة الاختبار القبلي و والاختبار البعدي لمعرفة نتائج القيمة الطلاب قبل و بعد أنشطة التعليم باستخدام طريقة الغناء في صف الخامس بمدرسة سرية بوانا الابتدائية مالانج.

من نتائج الاختبار القبلي و الاختبار البعدي لصف التجريبي و صف الضابط، يمكن ملاحظة الفرق في قيمة كل صف. نظرت من متعادل النتائج، أن متعادل النتائج صف التجريبي أعلى من صف الضابط. في صف التجريبي كان الاختلاف في قيم الاختبار القبلي و الاختبار البعدي ٥٣,٥ و في صف الضابط كان الاختلاف في قيم الاختبار القبلي و الاختبار البعدي ٣٨,٢. بهذه الطريقة، من متعادل النتائج يمكن استنتاج أن الفرق بين صف التجريبي و صف الضابط بعيدا. وبناء على نتائج الاختبار البعدي لصف التجريبي و الضابط يمكن استنتاج أن نتائج الاختبار البعدي لصف التجريبي هو ٢٠٦٠ أكبر من نتائج الاختبار البعدي صف الضابط هو ١٦٦٠.

ثم قامت الباحثة بتحليل نتائج الاختبار البعدي لصف التجريبي باستمارة SPSS Man Whitney 26 من المعروف أن قيمة (Asymp. Sig. (2- tailed) هو ٠,٠٢٧ أقل من < قيمة الاحتمال ٠,٠٥. لذلك، كأساس لعمل قرارات بشأن اختبار Man Whitney أعلاه، ثم يمكن استنتاج أن "Ha - مقبول". وبالتالي يمكن استنتاج أن هناك فرقا متعادل بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي، مما يعني هناك تأثيرا باستخدام طريقة الغناء في تعليم في صف الخامس بمدرسة سرية بوانا الابتدائية مالانج "فعالية/ينجح

- Ahmad, Susanto. *Teori Belajar & Pembelajaran*. Jakarta: Prenada Media Grup. 2017
- Diana, dkk. Penerapan Metode Bernyanyi Dengan Menggunakan Alat Bantu Pembelajaran Alat Bantu Pembelajaran Untuk Meningkatkan Kecerdasan Kinestetis Anak, *Jurnal UNIB Scholar Repository*. 2013
- Fadilah, *Desain. Pembelajaran PAUD*. Yogyakarta : Ar-Ruzz Media. 2012
- Hakim, dkk, "Pemanfaatan Media Pembelajaran Game Interaktif Dalam Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab", *Jurnal Imla*, (Vol. 2 No. 2, tahun 2017)
- Latif, Mukhtar, dkk, *Orientasi Baru Pendidikan Anak Usia Dini Teori dan Aplikasi*. Jakarta : Kencana. 2006.
- Ridwan dan Fajar Awaludin, *Penerapan Metode Bernyanyi dalam meningkatkan penguasaan mufrodats dalam pembelajaran bahasa arab di RA*.
- Tantranurandi. *Pembelajaran Menghafal dengan Singing Metode*. (Online singing method. 2008.